مدرسة بغداد العلمية

وأثرها في تطور الفكر الامامي

١٤٥-٦٥٦ هـ

www.ketab.ir

الاستاذ الدكتور
حسن عيسى الحكيم

الحکیم : حسن عیسی، -
مدرسة بغداد العلمیة و اثرها فی تطور الفکر الامامی/ تألیف: حسن عیسی الحکیم
قم: منشورات المکتبه الحیدریة-۱۳۹۲ه -۱٤۳٤ ق.
٤٤٠ صفحه ۵-۲۳۵-۵۰۳-۹٦٤-۹۷۸:شابک
فهرست نویسی براساس اطلاعات فیپا.
الف- عنوان عربی
کتابنامه به صورت زیرنویس
کتابخانه ملی: ۲۹۷/۷٤

www.ketab.ir

اسم الکتاب:	مدرسة بغداد العلمیة و اثرها فی تطور الفکرالامامي
المؤلف:	الاستاذ الدکتور حسن عیسی الحکیم
الناشر:	المکتبة الحیدریة- قم المقدسة
الطبعة:	الاولی ۱۳۹۲ ه - ۱٤۳٤ق
لیتوغرافی:	آل البیت علیهم السلام -۰۹۱۲۱۵۳۲۰۷۷
المطبعه:	شریعت
عدد المطبوع:	۱۰۰۰ نسخه
السعر:	۲۵۰۰۰ تومان
ردمک:	۹۷۸-۹٦٤-۵۰۳-۲۳۵-۵

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

منذ اختيار السلطة العباسية الحاكمة في عهد الخليفة العباسي الثاني ابي جعفر المنصور (١٣٦-١٥٨هـ) مدينة بغداد (دار السلام) عاصمة للدولة ، ومركزاً للإدارة ، ومدرسة للعلم ، اخذ رجال الفكر والادب يتوافدون عليها من الامصار الاسلامية ، وقد شجعت السلطة على هذا الجانب مما أدى الى اضعاف مدرستي البصرة والكوفة ، وقد احتل علماء الامامية مساحة واسعة في المدرسة البغدادية ، فأسسوا دور العلم ، وتبؤوا مراكز متقدمة في المناظرات الفكرية ، ومجالس الجدل الكلامية ، وأصبح لبعضهم مقام بارزاً في مؤسسات السلطة الحاكمة . وكان لهم اثر كبير في نشر علوم أهل البيت عليهم السلام ، وقد واكب علماء الامامية الحياة العلمية في بغداد منذ تأسيسها عام ١٤٥هـ .

وقد مرّ الفكر الامامي بمرحلتين متناقضتين خلال خمسة قرون هما : مرحلة الحرية الفكرية ، ومرحلة التعصب الطائفي ، وقد حاولت في رسالتي الجامعيتين التي نلت بهما درجتي الماجستير والدكتوراه من جامعة بغداد ، ابراز هاتين المرحلتين ، فقد تناولت في الاولى حياة الشيخ الطوسي في بغداد ، ومن ثم التجائه الى النجف الاشرف هرباً من بطش السلطة

www.ketab.ir

وجبروتها ، وتناولت في الثانية حياة المؤرخ ابن الجوزي الذي ارخ لمدينة بغداد ، واشار الى مرحلتي الحرية الفكرية ، والتعصب الطائفي ، وقد مررت من خلال هاتين الرسالتين على اعلام بغداد ومؤسسات العلم عند مذاهب المسلمين ، وحاولت من خلال مؤلفاتي عن ابي العلاء المعري والشريفين الرضي والمرتضى ، والشيخ المفيد ، والشيخ النجاشي ، والشيخ الطوسي ، إبراز الفكر الامامي في مدينة بغداد ، ولم تكن بعض هذه الدراسات قد احاطت بهذا الفكر من جميع جوانبه ، في الوقت الذي اصبحت فيه مدينة بغداد في العصر العباسي ، مركز القيادة الدينية والمرجعية العليا ، وان مؤشرات النتاج العلمي شاهد على بروز الفكر الامامي في المدرسة البغدادية وصموده بوجه الفكر السلفي ، والتيارات الفكرية الاخرى التي لا تلتقي مع فكر اهل البيت عليهم السلام ، ولكن الذي اسهم في صمود الأماميين تجاه التيارات المعاصرة الاخرى ، هو الانفتاح التام لاستيعاب الافكار العقلانية والسلفية والصوفية عن طريق المناظرات الكلامية ، واستمرار حركة الاجتهاد الفقهي ، وإبقاء بابها مفتوحاً ، وان ادى الامر الى اختلاف وجهات النظر بين فقهاء الامامية أنفسهم ، وتوضح مؤلفات الأماميين في هذا الجانب ، وهي تعبر عن اجتهادات فقهية واصولية وكلامية ، وقد صمد الأماميون بوجه السلطة الحاكمة ، سواء اكانت عباسية او اجنبية او عجمية ، وان تعرض بعض الاعلام للاضطهاد والتنكيل والتشريد و التصفية الجسدية ، وقد استمرت هذه الحالة حتى منتصف القرن السابع الهجري ، واصبح العراق تحت

www.ketab.ir

طائلة الحكم الاجنبي ، وبقي رجال العلم والفكر يمارسون نشاطهم على وفق ماتراه السلطة الجديدة ، وان دراستنا هذه تتوقف عند هذه المرحلة من تاريخ بغداد العلمي والفكري والسياسي ، ونسأل الله العلى القدير النجاح والتوفيق ن انه نعم المولى ونعم البصير .

النجف الاشرف — الدكتور حسن الحكيم

١٤٣١هـ/٢٠١٠م

www.ketab.ir

الفهرس

الموضوع	الصفحة
المقدمة	٣-٥
الفصل الاول: بغداد من عصر الائمة عليهم السلام الى عصر السفراء	٧-٢٠
القسم الاول: عصر الائمة عليهم السلام	٩-١٤
القسم الثاني: عصر السفراء حتى نهاية الغيبة الصغرى	١٥-٢٠
الفصل الثاني: الحياة السياسية وآثارها على الحركة العلمية	٢١-٣١
القسم الاول: بغداد تحت السيطرة البويهية	٢٣-٢٦
القسم الثاني: بغداد تحت السيطرة السلجوقية	٢٧-٢٨
القسم الثالث: بغداد بين الصراع العباسي-الفاطمي	٢٩-٣١
الفصل الثالث: المؤسسات العلمية الامامية	٣٣-١٤٠
المقدمة	٣٥-٦٨
القسم الاول: لقب المفيد في الفكر الامامي	٦٩-٧٤
القسم الثاني: النقابة العلوية	٧٥-٧٧

www.ketab.ir

القسم الثالث: دراسة في كتب الامالي	٧٨-٩١
القسم الرابع: بغداد في ذاكرة ابي العلاء المعري	٩٢-١٤٠
الفصل الرابع: الحقول المعرفية عند الامامية	١٤١-٢٤١
القسم الاول: الحقول المعرفية في المدرسة البغدادية	١٤٣-٢٢٠
القسم الثاني: الفكر الامامي بين التقليد والتجديد	٢٢١-٢٤١
الفصل الخامس: اعلام الفكر الامامي في المدرسة البغدادية	٢٤٣-
الشيخ الكليني (ت٣٢٩هـ)	٢٤٥-٢٥٧
الشيخ ابن قولويه (ت٣٦٨هـ)	٢٥٨-٢٦٣
الشيخ الصدوق (ت٣٨١هـ)	٢٦٤-٢٨٣
الشريف الرضي (ت٤٠٦هـ)	٢٨٤-٣٠٤
الشيخ المفيد (ت٤١٣هـ)	٣٠٥-٣٠٩
الشيخ هلال الحفار (ت٤١٤هـ)	٣١٠-٣١٢
الشيخ منصور الابي (ت٤٢٢هـ)	٣١٣-٣١٤
الشيخ ابن عبدون (ت٤٢٣هـ)	٣١٥-٣١٨
الشيخ النجاشي (ت٤٥٠هـ)	٣١٩-٣٤٣

www.ketab.ir

الشيخ الطوسي (ت٤٦٠هـ)	٣٤٤-٣٦٤
الشيخ سلار الديلمي (ت٤٦٣هـ)	٣٦٥-٣٦٩
اعلام وكلاء المرجعية	٣٧٠-٣٩٧
ابو الصلاح الحلبي في بلاد الشام	٣٧٠-٣٧٥
ابو يعلى الجعفري في بغداد	٣٧٦-٣٧٨
سعد الدين ابن البراج في بلاد الشام	٣٧٩-٣٨٣
ابو الفتح الكراجكي في العالم الاسلامي	٣٨٤-٣٩٧
الخاتمة	٣٩٨-٤٠٠
قائمة المصادر والمراجع	٤٠١-٤٣٥
الفهرس	٤٣٦-٤٣٨

www.ketab.ir